

# صحيح البخاري 84 - كتاب الزكاة 5441 - كتاب الزكاة 1641

محمد حسين يعقوب

جيم بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو المجلس الثامن - [00:00:00](#)

والاربعون من مجالس التحديث وما زلنا في صحيح البخاري وفي كتاب الزكاة وهو الكتاب الثلاثون من كتب صحيح البخاري وفي الباب الثامن والعشرين من ابواب الزكاة باب صدقة الكسب والتجارة. لقوله تعالى - [00:00:16](#)

قال يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم. الى قوله ان الله غني حميد الباب التاسع والعشرون باب على كل مسلم صدقة. فمن لم يجد فليعمل بالمعروف. يقول الامام البخاري عليه رحمة الله - [00:00:37](#)

حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة. فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد؟ قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق. قالوا فان لم يجد. قال - [00:00:56](#)

ذا الحاجة الملهوف. قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة هذا الحديث يدل على ان الصدقة طلب الخير ابا عمل بيدك وانفع نفسك وتصدق قال تعالى والذين هم للزكاة - [00:01:16](#)

فاعلمون فاعلمون اعمل لكي تزكي فان لم يجد يعين ذا الحاجة فان لم يجد ليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة. باب قدر كم يعطي من الزكاة والصدقة ومن اعطى شاة - [00:01:41](#)

قال الامام البخاري عليه رحمة الله حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة رضي الله عنها منها - [00:01:58](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء؟ فقلت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاه؟ فقال هاتي فقد بلغت محلها المقصود كما جاء في حديث هريرة انها على هريرة صدقة ولنا هدية - [00:02:18](#)

بلغت محلها. يعني هي تصدق بها على نسيبة الانصارية. نسيب الانصارية ارسلت منها الى عائشة بلغت محلها الى نسيبة فصارت ملكا لها فاذا صارت ملكا لها صار من حقها ان تفعل بها ما شاءت. هات فقد بلغت - [00:02:40](#)

محلها باب زكاة الورق يعني الفضة الذهب والورق. الورق يعني الفضة. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري - [00:03:02](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس زوج صدقة من الابل وليس فيما دون خمس اوات صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة. حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبدالوهاب. قال - [00:03:22](#)

حدثني يحيى ابن سعيد قال اخبرني عمرو سمع ابااه عن ابي سعيد رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب العرض في الزكاة وقال طاووس قال معاذ رضي الله عنه لاهل اليمن اثتوني بعرض - [00:03:42](#)

ثياب خميس او لبيس في الصدقة. مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد احتبس اذراعه واعتده في سبيل الله - [00:04:03](#)

وقال النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم تصدق ولو من حليكن. فلم يستثن صدقة الفرض من غيرها. فجعلت تلقي خرصها وصخابها. ولم يخص الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبدالله قال حدثني ابي قال حدثني سمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب - [00:04:22](#)

التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده. وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين. فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها - [00:04:52](#)

وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء نحن دأبنا في قراءة الاحاديث سردا دون شرح تسمع اكسر عدد من احاديث النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وايضا - [00:05:16](#)

تسمع اسماء هؤلاء الرواة لتصح عندك هذا اه التصحيح. قال الامام البخاري رحمه الله حدثنا مؤمل قال حدثنا اسماعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال قال ابن عباس رضي الله عنهما اشهد على رسول الله صلى الله - [00:05:32](#)

لصلى قبل الخطبة فرأى انه لم يسمع النساء فاتهن ومعه بلال ناشر ثوبه وعظهن وامرهن ان يتصدقن. فجعلت المرأة تلقي و اشار ايوب الى اذنه. والى حلقه باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع - [00:05:52](#)

ويذكر عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبدالله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني سماعة ان انس رضي الله عنه حدثه ان - [00:06:21](#)

ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية - [00:06:38](#)

وقال طاووس وعطاء اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفيان لا يجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون شاة. حدثنا محمد بن عبدالله قال حدثني ابي قال حدثني سماعة ان انس حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من - [00:06:59](#)

فانهما يتراجعان بينهما بالسوية باب زكاة الابل ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا الوليد بن مسلم - [00:07:27](#)

قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة. فقال ويحك - [00:07:50](#)

ان شأنها شديد فهل لك من ابل تؤدي صدقتها؟ قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده - [00:08:05](#)

حدثنا محمد بن عبدالله قال حدثني ابي قال حدثني سماعة ان انس رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:08:30](#)

من بلغت عنده من الابل صدقة الجزعة وليست عنده جزعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة - [00:08:47](#)

وليست عنده الحقة وعنده الجزع فانها تقبل منه الجزعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او - [00:09:10](#)

عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة. ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين. ومن بلغ صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او - [00:09:32](#)

شاتين باب زكاة الغنم حدثنا محمد بن عبدالله بن المثنى الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني سماعة ابن عبد الله ابن انس ان انس حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين - [00:09:53](#)

بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله. فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعطي - [00:10:16](#)

في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاهد فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى - [00:10:38](#)

فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جزعة فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومئة ففيها حقتان طروقتا الجمل. فاذا زادت -  
00:11:04

على عشرين ومئة ففي كل اربعين بنت لابون. وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة. الا ان يشاء ربها. فاذا بلغت خمسا من الابل - 00:11:38

ففيها شأن وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومئة شاة. فاذا زادت على عشرين ومئة الى مئتين شاتان فاذا زادت على مئتين الى ثلاثمئة ففيها ثلاث شياه. فاذا زادت على ثلاثمئة ففي كل مئة شهد - 00:11:56

فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها. وفي الرق ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومئة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها - 00:12:17

باب لا تؤخذ في الصدقة هربة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق حدثنا محمد بن عبدالله قال حدثني ابي قال حدثني سماعة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له - 00:12:37

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يخرج في الصدقة هرمة. ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق باب اخذ العناق في الصدقة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري - 00:12:58

حاء وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال ابو بكر رضي الله عنه والله لو منعوني عناقا - 00:13:20

كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها. قال عمر رضي الله عنه فما هو الا ان رأيت ان الله شرح صدر ابي بكر رضي الله عنه بالختم - 00:13:38

قال فعرفت انه الحق باب لا تؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة حدسنا امية بن بسطام قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا روح ابن القاسم عن اسماعيل ابن امية - 00:13:51

عن يحيى بن عبدالله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ رضي الله عنه على اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب - 00:14:12

فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله. فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكاة من اموالهم وترد على فقرائهم. فاذا اطاعوا بها فخذ منهم - 00:14:27

وتوق كرائم اموال الناس الباب الحادي والاربعون من كتاب الصدقة باب ليس فيما دون خمس زود صدقة قال الامام البخاري عليه رحمة الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبدالرحمن بن ابي صعصعة المازني عن ابيه عن ابي سعيد -

00:14:47

زين الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة او سقم من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اوات من الورق صدقة. وليس فيما دون خمس زود من الابل صدقة. باب زكاة البقر. وقال - 00:15:14

وحميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جوار تجارون ترفعون اصواتكم كما تجار البقرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال - 00:15:34

انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده او قال والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اوتي بها يوم القيامة اعظم ما تكون واسمته - 00:16:02

باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولها حتى يقضى بين الناس. رواه بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. باب الزكاة على الاقارب - 00:16:26

وقال النبي صلى الله عليه وسلم له اجران اجر القرابة والصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق ابن عبد الله

ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل. وكان احب - [00:16:47](#)  
واله اليه بئر حاء وكانت مستقبلة المسجد. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما  
انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. قام ابو طلحة الى رسول الله. فقال يا رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه  
وسلم - [00:17:13](#)

ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وان احب اموالي الي بئر حاء وانها صدقة لله ارجو برها وزخرها عند  
الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله - [00:17:41](#)

قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال  
ابو طلحة افعل يا رسول الله - [00:18:04](#)

فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى ابن يحيى واسماعيل عن مالك رايح ذلك مال رايح واصل انا اريد ان  
اتوقف عند هذا الحديث ولعله حسن ان نقف - [00:18:28](#)

لاقول لك ماذا تفعل الايات فيك هذا رجل سمع الاية لاول مرة لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فبحس عن احب شئء اليه ولو اراد  
ان يتورع وان يشفعها بدين لقال لا افطر في هذه بالزات لان رسول الله - [00:18:58](#)

يشرب منها ولكن اين قلوبكم يا عباد الله قد سمعت هذه الاية عشرات من المرات فماذا صنعت فيك وماذا اثرت في قلبك اسأل الله ان  
يعفو عني وعنكم وان يغفر لي ولكم وان يتقبل منا ومنكم وان يرزقنا العمل بما سمعنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم -

[00:19:24](#)